

زواره



زواره

زواره مدينة على ساحل البحر المتوسط . تبعد على طرابلس ١٠٠ مائة كيلو متر غربا . وعلى الحدود التونسية قرابة ٦٠ كيلو متر .

بها ميناء بحري . ومطار . وهي مدينة اقتصادية يشتغل أهلها في غالبيتهم بالتجارة . والصيد من البحر .

واسم زواره على قبيلة من التوارق تسمى (زواره) كانت تسكن المنطقة وانتقلت إلى النيجر هي بها الآن . واشتهر رجالها من الشيخ (الخوريير) الذي اشترك معنا في الجهاد في حملة محمد كاوسن على أقدرز ١٩١٦ ومات بالعطش في صحراء (تيجريهي) بجنوب ليبيا .

وأهالي زواره يتكلمون اللهجة البربرية . مع أن أكثرهم ليسوا بربر ، ويعتقدون المذهب الأباضي الذي يعتنقه أغلب سكان (عمان الداخل) في جنوب شبه الجزيرة العربية .

كما يعتنقه أغلب سكان الجبل الغربي في ليبيا ومنطقة بني مزاب في جنوب الجزائر وجزيرة جربة في تونس وتطاوين وبعض القرى في الجنوب التونسي .

ومن قبائلها :

التلالة : السهائمية . العشاشنة . القفافة . أولاد أبي الشواشي أصلهم من تليل بالعجيلات وهم عرب .

الدرايسية : أولاد الحاج . أولاد رمضان . أولاد عبد العزيز . وهم أشرف

ينحدرون من الأدارسة عرب أشراف .

الدبابة : أولاد بن مهدي . أولاد بن عاشور . أولاد زائد . أولاد الحاج . وهم من قبيلة أولاد دباب الودارنة بجنوب تونس قبيلة عربية من سليم .
الزفافة : القنادزة . الحلبة . الزرائبة . البراركة . الأسباخ . أولاد سالم بن علي الدهائمية . ويقولون أنهم آخر الوافدين إلى المنطقة .

القصار : أولاد بن عمر . أولاد غربية . أولاد سعيد . أولاد خليفة . أولاد بن يحيى . أولاد بن نيس قادمون من المغرب .

أولاد بن زايد : العمارنية . أولاد أبي كريعات . المالطية . أولاد أبي السعود .
الحصائرية . أصلهم من عرب غريان .

أولاد منصور : أولاد سعيد . أولاد الحاج موسى . أولاد عبد الله . أولاد يحيى . أولاد الحاج إبراهيم . أصلهم من المحاميد . وهي قبيلة عربية من بني سليم .

العزابة : أولاد الحاج سليمان . أولاد يخلف . أولاد بن جبارة اللحمتان الأولى والثانية نازحتان من مصراته وأولاد جبارة من جزيرة جربة .

الدغامنية : من قبيلة أولاد دغمان الصعيان وهي قبيلة عربية من الأشراف .
عائلة بني يزيد : وهم من قبيلة بني يزيد التونسية وهي قبيلة عربية من بني سليم .

وفي زواره تنتمي القبائل والعائلات فيها إلى كل من :

١-الجرارفة : يتمون إلى وريمة .

٢-الفطساء : يتمون إلى زليطن .

- ٣- الكورغلية : ينتمون إلى الزاوية .
 - ٤- الدرايسية : أشرف أصلهم من الأدارسة .
 - ٥- التلالة : ينتمون إلى تليل بالعجيلات .
 - ٦- الدبابة : ينتمون إلى قبيلة أولاد دباب العربية بالجنوب التونسي .
 - ٧- القصار : قادمون من المغرب .
 - ٨- أولاد بن زايد : أصلهم من غريان .
 - ٩- أولاد منصور : أصلهم من المحاميد .
 - ١٠- العزابة : أصلهم من مصراته .
 - ١١- الدغامنية : أصلهم من قبيلة الصيعان .
 - ١٢- عائلة بني يزيد : من قبيلة بني يزيد بالجنوب التونسي .
 - ١٣- عائلة بوسنوقة : أصلهم من الأنصار .
 - ١٤- الزفافره : يقولون أنهم آخر من جاء إلى زوارة .
 - ١٥- عائلة بوسنوقة أصلهم من الأنصار .
- وقد خاضت زواره معارك جهادية ضد الطليان في معارك مشهورة
سيدي سعيد . وسيدي على ومعركة زواره . وطويلة غزالة . وكلها
في السنوات ١٩١١ - ١٩١٢ . وبرز من زوارة مجموعة من
المجاهدين كما سقط لها مجموعة كبيرة من الشهداء .

وأهم شخصيات زواره :

أبو بكر بوسنوقه : من كبار المجاهدين . خاض معارك الجهاد في منطقته ثم انتقل إلى مصراته حيث خاض معاركها ١٩٢٣ قصر أحمد . وسواني العوكلي والكراريم والمشرک ١٩٢٣ وبني وليد . ثم هاجر إلى الجزائر عبر الحمادة الحمراء ولم يرجع إلى الوطن إلا بعد خروج الطليان من ليبيا وكان ابنه مسعود من وجهاء زوارة وهاجر معه وعائلة أبو سنوقة من (الأنصار)

عيسى بوسهمين : من قيادات زوارة أيام الجهاد ضد الطليان . وتم تعيينه من قبل سوف المحمودي الذي تم تكليفه نائب الوالي في طرابلس . عينه قائمقام زوارة عام ١٩١٦ . واستشهد في إحدى معارك زوارة.

إبراهيم بن شعبان : من القيادات الاجتماعية في زوارة وتم تعيينه وزيرا في أيام المملكة .

محمد المنصوري : أحد ضباط الشرطة الأكفاء وهو من الرجال الذين وقفوا مع ثورة الجزائر ودعمها بالسلاح الذي أشرف على توصيله لها . والدعم الذي يجمعه الشعب الليبي لثورة الجزائر كما ساعد ثورة تونس .

يحي ميلود : من ضباط الشرطة الذين أشرفوا على دعم الثورة التونسية والثورة الجزائرية بالمال . والسلاح المقدم من ليبيا .

العاصي : لقد نسيت اسمه الأول . كان مواطناً شجاعاً قبض على عدة

جواسيس مرسلة من فرنسا عبر الحدود الليبية لمتابعة
المجاهدين التونسيين والجزائريين .

سعيد الجياش : ضابط شرطة بزواره خبير في المنطقة .

ومن شعراء زواره :

أحمد غربية : الذي تهاجى مع الشاعر مسعود الحناشي وهو الذي يقول في
إحدى قصائده :

فرج يا فرج	عل منهو محتاج
راهو الباطل لاج	رقى شيء كثير
تلاقوا في لمهـاج	تـياب وحـجاج
دزوا عل كـوراج	أنا هو الينحسب خير

أحمد حلب : شاعر مجيد تهاجى مع الشاعر عبد الله الزناتي .

زائد صمامة : شاعر مجيد اشتهر بقصائده التي أذيعت في الإذاعة الليبية في
الستينات منها التي يقول فيها :

لبرق وتيجي والجبل نالوتي وجي دون هल्ली ظافره سالوتي

ومن رجالات التعليم في زواره

الأستاذ حاجي بقوش : من أوائل المدرسين في المنطقة .

الأستاذ مسعود الإدريسي : من الرعيل الأول للمدرسين .

الأستاذ رمضان العمراني : أستاذ فاضل . وشاعر مجيد .

الأستاذ صالح حلمي : من الرعيل الأول للمدرسين .

الأستاذ محمد دهان : من المدرسين الأوائل .

الأستاذ على دهان : من المدرسين الأوائل .

الأستاذ بشير دهان : من أوائل المدرسين .

الأستاذ إبراهيم قطوسه : من أوائل المدرسين في المنطقة .

الأستاذ موسى بو الشواش : من المدرسين الأوائل وكان مديراً المعهد
هايتي . ومدير المركز الثقافي الليبي بموريتانيا .

الأستاذ عبد الرحمن بو الشواشي : كان من المدرسين الأوائل واشتغل في عدة
وظائف . وكان أحد قادة كشاف ليبيا .

الأستاذ يونس بندق : من أوائل المدرسين . ودرست على يديه في السنة الثالثة
الابتدائية بمدرسة الجميل . ومنحني جائزة على قصيدة كتبته في
كراسي من تألّفي ومنحني عدة كتب جزاءه الله خيراً وكانت حركة
تشجيعية لطالب صغير .

الأستاذ ميلود المكشبر : من أوائل المدرسين في المنطقة وكان معه أخوه
مدرساً وكلاهما بمدرسة الجميل في بداية الخمسينات من القرن
الماضي .

ومن الجيل الذي كان بعدهم :

الأستاذ خالد جرافة : كان زميلنا في معهد المعلمين .

الأستاذ الطاهر بوزربية : زميلنا في معهد المعلمين وفي الحركة الكشفية .
وكان شاعر مجيد . وصاحب نوادر .

الأستاذ عمار دهان : زميلنا في معهد المعلمين كما كان زميلنا في الحركة الكشفية .

الأستاذ عبد السلام بسكال : زميلنا في معهد المعلمين وعريف طليعتي في الكشفية لما انتسبت للكشافة عام ١٩٥٦ .

الأستاذ رجب عكاشة : كان من أبرز قادة كشاف ليبيا . ومن البارزين في الرياضة ، ذهب إلى مؤتمر كشفي بالأردن عام ١٩٧٢ ومعه قائد الكشفية ميلاد بلعيد وقصفت إسرائيل طائرهم فوق مصر سيناء وتوفي رحمه الله .

ومن رجالات زواره المعروفين :

ميلود العمراني : كان ضابطا في القوات المسلحة ثم سفيرا لليبيا بالسودان . استقبلنا أثناء زيارتي لجنوب السودان عام ١٩٧٣ .

بشير المكشبر : كان زميلنا في معهد المعلمين . وكان رساما . انتسب للقوات المسلحة وأصبح طيار .

موسى شعبان : أدار موضوع التموين الليبي أيام الحصار فلم ينقص شيئا على المواطن . وكان ناجحا في إدارته .

عبد الله الغالي الإدريسي : من حكماء زواره . اشتغل في الشركة العامة للمواد الحديدية والبناء والشركة العامة للأسواق .

ومن رجالات الاقتصاد :

الحاج علي الفوناس وأبناؤه . والحصائري .. وبو دبلج . وبو عجيله الزلماط

ومحمد فطيس .

ومن زوراه جماعة تطوعوا للحرب في فلسطين

ومنهم من هاجر إلى الشام أيام الأتراك من ضمنهم بقوش الممثل مع غوار
الذي هاجر والده إلى الشام .

نزينة بن سعود : من الفرسان الذين لهم دور في الفروسية بليبيا .